

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 32

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ التاجر كان قديما يفتح دكانه ويعرض بضاعته ويقعد فينتزر الشرايين. اليوم التجارة تغيرت اساليبها سارة التاجر او الصانع يتخز من وسائل الدعاية وطرقها آآ ما يحمل به هو البضاعة الى المشتري. يعني بدلا اذا ما جاء المشتري الي في دكاني انا اذهب اليه - [00:00:00](#)

وافتش عنه هادي اساليب التجارة الجديدة والدعاية والاعلان والدوران على المنازل. هاي بالنسبة لتجار الدنيا. كنت مرة في كتاب من كتبي صور وخواطر او قصص من الحياة نسيت انا والله اه في اه - [00:00:36](#)

مقالة عنوانها شيخ في مرقص هي القصة طبعا مكتوبة بأسلوب ادبي على طريقتي يوم كنت اكتب القصص ولي فيها مجموعات كثيرة. الان اعرض القصة. اصل القصة عن شيخ اعرفه توفي من عهد بعيد. هذا الشيخ كان في مصر وكان له تلاميذ يجتمعون -

[00:01:00](#)

ويحفون به ويستمعون منه في يوم من الايام نظر فوجد يعني عددا كبيرا منهم غائبا وجد الحلقة ناقصة قال وين بقية الطلاب كتبوا عنه واستحيوا منه. لما سألهم قالوا والله قالوا بخجل - [00:01:30](#)

قالوا يا سيدنا والله هنا اجت وحدة يعني مغنية وممثلة وشي في محل يعني ملهى مرقص قريب راحوا الناس آآ ذهبوا اليها. بعض الشباب الذين كانوا يحضرون عند الشيخ راحوا عند هاي - [00:01:52](#)

تدرون ماذا صنع الشيخ القصة واقعة وحقيقية. قال لهم كيف السبيل ان اذهب اليهم؟ تعجبوا شيخ يروح للمرقص قال لهم راحوا استأجروني انتم وادفعوا اجرة لصاحب الملهى الاستراحة. هل سموها الان تركت - [00:02:11](#)

انظر بين هادا المشهد باللغة الفرنسية. لما بيوخز ستار بين الفصل مسلا الاول والثاني بيدخل الستار وتكون لا لحظات راحة دقائق راحة. حتى يبدلوا من الداخل يعني التزيينات والديكورات اللي بسموها - [00:02:33](#)

فراح هذا الشيخ استأجر له تلاميذه آآ هل هل وقت الاستراحة الانتركت طلعا وقعت والناس لا يرونه رفع الستار قليلا وجدوا الشيخ طبعا تصوروا هالمشهد الغريب انه الشيخ يرتفع الستار عنه وبدلا ما بدلا من ان يرى المشاهدون هالراقصة - [00:02:53](#)

يا اللي تنقص وتتمايل وتتخلى وتعمل شيخ بعمامته ووقاره قاعد. هدول بدأوا يضحكون ويسخرون منه بدأه يتكلم والناس طبعا في مثل هذه المواقف يظهر ما في واحد قال له انظر قص لنا يا شيخي وواحد قال له بتعرف تغني تغني - [00:03:19](#)

وهو يتكلم بعدين واحد قال اسمعوا شو عم يحكي لنسمع ايش يقول هذا الرجل فانصتوا بدأ الانصات من القريبيين منه ثم لما احسوا وفهموا ما يقول والرجل كان صاحب وقلب ما بيكفي انه يكون صاحب لسان. الواعظ لا يكفي ان يكون صاحب لسان بليغ. بل ينبغي ان يكون حاضرا - [00:03:43](#)

القلب مع الله. لانه عندما يتكلم من قلبه يؤثر. انا في القصة اللي كتبتها تخيلت يعني كلاما آآ الكلام اللي كان ممكن ان يقوله كانت نتيجتها انه بعد ان انهى كلامه وتأثر الناس به وخشعوا حتى الفساق منهم لان موطن الايمان موجود - [00:04:13](#)

فاس موطن الايمان موجود لما قام يخرج خرج اكثر من نصف الموجودين وراءه رجعهم الى المسجد هادي هالقصة هاي وقع لها امثلة في سن سيع واربعين كنت هناك حكي لي عن شيخ - [00:04:41](#)

من المشايخ الازهريين وسماه هذا امضى عمره كله ما بيعرف غير المسجد جامع الازهر بيته من هذا الى ذاك هذا ساء صحته في اخر عمره فوصاه اطباء انه يتنزه. اختصر القصة لان - [00:05:03](#)

اخت الباقي لا يتسع لها آآ طلب عربي ما كان فيه سيارات يومئذ عربية من العربات وقال سائق العربة العربي قال له خذني النزيه العربي قليل دين وقليل اخلاق ما بيستحي راح اخذه الى المحل هاللي كان موجودا في اول شارع كليوت بيك كما يقولون -

[00:05:23](#)

محل البغاء محل الفسوق راحوا قدموه عارف الشيخ لما مر به اذن المغرب قال له يا ابني ما في هون جامع اصلي به؟ قال نعم. ادخله الى دار من دور الفحص - [00:05:47](#)

في وحدة امرأة هناك يعني شو بتعمل النساء؟ امرأة يعني من النساء هل اه يعملن هناك؟ هذا ظنها بنت المؤذن غض بصره قال يا بنتي ليش انت مكشفة تغطي تغطي الله يرضى عليك. تغطيت هاي - [00:06:02](#)

بعدين تظهر مدة قلا وين انت بنت المؤذن؟ سكنت هادي. ايش تقول له شيخ كبير بمقدار جدها بهيئته بعمته قال قال لا ما في حدا يؤذن. غريب ما جاء احد. انت متوضية - [00:06:19](#)

تصلي وراي اذا مو متوضية حكى لك كلمتين تأثرت اي وبلغ منها التأثير التأثير بوضعه وهيئته بدون ما يلقي عليها محاضرة. راحت هي جوا دخلت فاغتسلت و نوت التوبة وجاءت فوقفت معه في الصلاة لما انتهت الصلاة خبرته بحالها وبكت قالت طيب امشي -

[00:06:36](#)

فاستتابها واخذها وزوجها بواحد من يعني الصالحين الفقراء في حقائق يعني مهما حاولنا اثباتها ورددنا ما يخالفها نجد ان الكلام المخالف لها لا يزال على السنة الناس والله يمكن ما يمر علي اسبوع ما اسمع فيه من بعض النساء او الرجال او اقرأ حتى بالصحف انه يا اخي - [00:07:05](#)

فدعوت احدا للتمسك بالعبادة او اداء الواجبات. بقول لك الايمان بالقلب يعني الايمان بالقلب ما عليه شي تطلع المرأة بعد ذلك سافرة. الايمان بالقلب معلش انه يجي التاجر يتعامل بالرباية - [00:07:37](#)

الايمان بالقلب معلش انه واحد كل هالمخالفات ما يصلي يترك الصيام يرتكب بعض المحرمات. شو معنى الايمان بالقلب؟ الايمان ما هو هلاً كل شيء بالقلب لابد ان يقترن بعمل هلاً اذا واحد - [00:07:54](#)

كان في قلبه الحب للآخر يحبه. لكن ما يظهر له من علامات الحب شيئاً يعرض عنه. ويعبس في لا يساعده اذا احتاج لمساعدة. شو معنى اذا انه هادا قلبه ممتلئ بحبه - [00:08:18](#)

ايمان هل يمكن ان يتجرد عن العمل من زمان ضربت مثلاً معلش اعیده. وهذا كان جائني هالسؤال في اه برنامج مسائل ومشاكل لكن ذلك اضطررت الى الكلام فيه لو امرأة راحت مرض ولدها ولدها الوحيد هل به وتعطف عليه وتعيش له وتعيش به - [00:08:38](#)

الطبيب الطبيب فحصه قال له والله هادا معه مرض من الامراض الشديدة. وفي عندك فرصة الان تستعملي هذا الدواء. فبتجيبى الدوا حالا وبتعطيه منه مسلاً كل ست ساعات هل جرعة هي بالضبط وكذا وكذا اعطاها تعليمات. قال لها صدقتي؟ قالت نعم. صدقت وامنت - [00:09:08](#)

الشك في كلامي قالت ابدأ امننت وامتلأ قلبي بهذا والايمان بالقلب راحتين لا اشتريت الدوا او اشتريت الدوا وما اعطيته اياه. او اعطيته اياه بغير الاوقات المحددة. لك بالله عليكم بكون هاي صدقت كلام الطبيب - [00:09:33](#)

اذا كنت ماشي بسيارتك روست جسراً ممدوداً فوق الوادي من الاودية لقيت واحد صادق قال لك شف اخي اياك تمشي فيه هاي مشيت في سيارة هاد الحكومة حاطة هنا لوحة وقادة الجسر ممنوع المرور - [00:09:52](#)

مشيت سيارة وقعت قلت والله تمام صدقت صدقت وامنت وامتلأ قلبك في رحت مشيت بسيارتك فوقوا. لك بكون امننت وصدقت يا اخي كيف يجتمع الايمان والتطبيق مخالف له آآ تلميز اذا اعلنوا في الكلية انه في امتحان مثلاً آآ اليوم الفلاني الساعة كذا والامتحان -

[00:10:11](#)

هذا اختبار يتوقف عليه دخول امتحان الاخير ولما به يرسب. قرأوا هادا ونظر وجد ختم الكلي مضبوط وتوقيع العميد مضبوط وامن وصدق. صدق انه بكرة عنده امتحان. ثاني يوم بدلاً من ان يروح للكلية اخذ سيارة وراح - [00:10:41](#)

عامل نزهة. بكون صدق فما ممكن هادي بقول لك الايمان بالقلب بلا تطبيق هذا كلام غير صحيح اي عقلا غير صحيح. بعدين نقلا هلاً ربنا ذكر الايمان الا قرن معه العمل الصالح الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:11:01](#)

والله يمكن نحو خمسين مرة يمكن تسعة اربعين مرة في القرآن نسيت والله الله قرن العمل الصالح بالايمان. فالمؤمن تصوروا لي بالله عليكم واحد امن بانه هالقرآن كلام الله وان محمدا رسول من عند الله. عليه الصلاة والسلام. وانه من اتبع هالقرآن نجا يوم القيامة -

[00:11:23](#)

ومن خالفه هلك. قال لك انا امنت قلبي امتلاً فيها. سم راح. الامر اللي الله امره فيما عمله. والله انها ربه عنه عمله. بكون امن ولزلك اليوم كنت بدأت شي عشرة ايام او شي من الاحاديث حكيت لكم عن السورة العجيبة - [00:11:52](#)

سورة العصر هذه تلت كلمات ولك يا اخوان والله من اعظم اعجاز القرآن سورة والعصر. حكيت لكم والعصر وانه الزمان يشير قلت هي. اذن في اليوم العاشر من رمضان والله انسى ما قلت لاني ما اكتب مع الاسف ولذلك بين قوسين - [00:12:18](#)
على الهامش تختفي مني اذا سمعتم بعض الكلام المعاد فيها هنا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اية واحدة. اربع كلمات. ولك هالاربع كلمات تتضمن البرنامج المنهج الكامل للسعادة الفرد والجماعة في الدنيا والاخرة صحيح -

[00:12:38](#)

هل الانسان اله حياة عقلية وحياة عملية. الحياة العقلية شو معناها؟ مبادئ في مبادئ مختلفة ابدأ صحيح اني ماشي بداية طريق. يمكن هالمبدأ هذا مبدأ الطريق الصحيح والمبدأ هذا مبدأ الطريق المنحرف. وهذا - [00:13:06](#)

تبدأ الطريقة اللي بيسقط في الوادي اذا بالاول ينبغي ان يختار منها المبادئ العقلية الاساسية المبدأ الصحيح الذين امنوا بعدين في تطبيق قد متل ما قلنا المرأة اللي صدقت وما طبقت - [00:13:26](#)

الله قال الذين امنوا وعملوا الصالحات لاحتوتوا هالكلمتين في اولاء الذين امنوا انك امنوا بايش هلاً كل واحد يصدق بمبدأ يقال عنه مؤمن به هلاً نفيات كونج مؤمنون لكن بايش؟ وهذا شرعا يجوز الله - [00:13:47](#)

قال بالقرآن عن ناس يؤمنون بالجبت والطاغوت سماهم مؤمنين. لكن مؤمنين بالجبت والطاغوت. اذا الذي يؤمن بالمبدأ الحق اقسام بالله وملائكته وكتبه هذا اختار المبدأ الصحيح. وعملوا الصالحات التطبيق. شوفوا هالكلمتين للفرد - [00:14:07](#)

تضمن صلاح الفرد لكن الفرد وحده ما يكفي اجت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. شوفوا هالايجاز والاعجاز والله شي بحير العقل هات لي نص ادبي لابلغ كتاب الارض. استغفر الله كتاب الارض ايش يبلغون مع كلام رب العالمين. اربع كلمات - [00:14:27](#)

تتضمن منهج للحياة كامل هذا الحق اللي امنت به انت ما بكفي ان تؤمن به وحدك. بدك توصي في غيرك ندعو اليه وغيرك يوصيك تواصوا من اتنين هل اي فعل مشاركة متل تشارك وتقاتلا اه تزامنا - [00:14:49](#)

اي شيء تواصوا اذا انا بعد ان اؤمن علي اني اوصيك بالثبات على الحق وانت بعد ان تؤمن بالحق عليك ان توصيني بالثبات عليه. اذا صار الذين امنوا ووصوا غيرهم بالثبات عالايمان وغيرهم وصاهم صالة رابطة رابطة مبدأ بين - [00:15:11](#)

المسلم والآخرين. لكن قد يعتقدون الحق ما يصروا على العمل الصالح. العمل الصالح مو عمل سهل صعب جدا. هلاً الدنيا حر والنهار نوعا ما طويل. فكونك تبقى بلا اكل في النهار وانت عطشان وشايف امامك انواع الاشربة. والله قضية صعبة - [00:15:37](#)

نفسه تميل للمرأة ويشتهي بيلقي بنت الجيران مبينة ومبينة هيكي وبده الشغلة الصعبة الصعبة جدا يعني نفسه عما تدفع او هو بده يقاوم نفسه ويرجع. هاي بدھا الصبر. اذا لازم يصبر على الحق والا يؤمن بالحق يصبر عالتطبيق بكون نقاص - [00:15:58](#)

الصبر هادا مو منك وحدك بدك تصبر وتوصي غيرك بالصبر. وغيرك يوصيك لاحتته سورة والعصر من هنا قال الشافعي كما قلت لكم لو لم ينزل الله من القرآن الا هالسورة لكفت الناس. بين بالاول انه الحياة كلها راح تمضي ويخسر. وما - [00:16:21](#)

يكسب منها الا لينقله الاخرة. وانه يختار المبدأ الصحيح بالحياة العقلية. ويتعاون مع غيره ويختار التطبيق الكامل لهذا المبدأ

الصحيح ويتعاون مع غيره عليه رحم الله ايام زمان يا ايها الاخوان. ايام لم تكن اذاعات ولا مكبرات ولا سيارات. ايام - [00:16:41](#)
الهدوء والسكون. ابدأ اليوم حديثي بالحنين الى تلك الايام. ها اولاً السلام عليكم ورحمة الله. ابدأ بشق ويكن شكوى ممن والشكوى

لمن؟ والله ما ادري. لمن اشتكي وممن اشتكي. لك يا اخوان قديما - [00:17:08](#)

لم تكن هذه الحضارة لا نعمائها ولا بايذائها وبشقائها فكنا نعيش في كان عندنا الصوت الطبيعي كان آآ عندنا هذا صندوق السماع هيك كان يسموه في الشام الفونو راف في اله هادا البوق الواسع. هادا ما كان يسمع اه لا لا يذهب صوته الى بعيد. اشد الاصوات كان صوت - [00:17:28](#)

قبل او صوت البوق العسكري لكن الطبل لا يقرع الا بالمناسبات. والبوق هادا لا يعني ينفق تخفيه الا في المعسكرات او في الثكنات وكانت البيوت البيوت كانت يومئذ كانت بيوتا حقيقية كان يشعر الانسان انه يعيش وحده - [00:17:59](#)

اداري ما يعيش مع الجيران. فلما بدأت هذه المكبرات اخترعت هذه الازاعات زهبت في الشام فسكنت في رأس الجبل هربت الى مكان لم يكن حولي فيه احد لحقني اليه الناس. لما جئت الى مكة اخترت دارا قريبة من الحرم - [00:18:25](#)

سكنت في الدور الثامن منها. جئت اشكو الى الله ثم اليكم اليوم ماذا القى؟ لك يا اخوان. اولاً هذه يعني الرجاء من السواقين. بل

اسأل هؤلاء السواقين لماذا اخترع هذا المزمار هالزموور في السيارة - [00:18:52](#)

هل اخترع لي اizard الناس هل اخترع لي مجرد التسلية فقط؟ والله احياناً اكون راكباً مع السائق والطريق خالي ما في احد امامه فيضع يده على هذا السامور يخرج صوتاً يسمع من من من الحجون الى جرول. طيب يا اخي ليش انت عم بتنفخ في هذا -

[00:19:15](#)

الصوت لا يدري السائق انه يوقظ النيام انه يززع المريض في اصوات عالية حقيقة من في ابواق هي تستعمل الا في الصحراء. هاي المصيبة الاولى وسجلت عندي مرة اصوات السيارات التي تسمع اسمعها وانا في بيتي يا ليتني اتيت هنا بالشريط التسجيل -

[00:19:43](#)

اياها عبارة عن اوركسترا واحدة اوركسترا مزعجة او كيسترا فظيعة شنيعة لا يجد الانسان بين الصوت والصوت دقيق قتيل يستريح فيهما اذا انتهينا من اصوات السيارات وما ينتهي منها جاءت مصيبة الراد - [00:20:08](#)

الراديو هذا دكان قديما من اربعين سنة كان جهاز كبير لا يمكن نقله وكان لا يستعمل الا بالكهرباء يحتاج الى سلك ويحتاج الى هذا ايش بتسموه فيش او شي الاجهزة الصغار وافتنوا فيها حتى صار منها ما يحمل باليد. شيء منها بحجم يعني علبة الذخائر -

[00:20:30](#)

مرة اكون راكباً في السيارة اسمع غناء اتلفت حولي ما في احد يغني الناس افواههم مغلقة يا ترى الجن عم تغني حاطه في جيبه هادا اه فاتحه. يشتريه بخمسة وثلاثين ريالاً. اخي حر الناس احرار يشتركون ما يريدون - [00:20:57](#)

يسمعون ما يريدون لكن اذا كنت انا لا امنعه ان يطرب وان يسمع. لماذا يسمعي انا على رغم ان لماذا لا يطرب بالناس الا اذا فتح هذا الرد الى اقصى قوته؟ يعني يسمع لمسافة - [00:21:17](#)

مئتي متر وثلثمائة متر حتى آآ يطرب الذي يقعد الى جانبه فاذا كان الناس يفتحون هالرواد هذي لبعض نصف الليل. القهوات لا تبالي. في تحت نقاوة محل المحل الذي نسكن فيه - [00:21:38](#)

في مكة يضع اولاً تلفزيون فيفتحه على اقصى الصوت ممكن. اذا انتهى فتش عن محطات الاذاعة اذا انتهى بتلاقي واحد قاعد في زاوية شارع يفتح هذا الرد. هاي المشكلة الثانية يا اخوان - [00:22:00](#)

اليوم ليالي رمضان. الناس يسهرون فيها. بعد ذلك اذا صبرنا وقلنا انه انتهت هذه وجاء وقت النوم ناس يفتحون الراد بعد نصف الليل وناس يفتحونه من الساعة السادسة صباحاً عندما تبدأ - [00:22:18](#)

البرامج فمتى ينام الناس؟ لا سيما انه هذا اللي قلت عنه قريب بيتنا الى جنبه مستشفى. لك يا اخوان الاسلام وضع مبدأ عظيماً انه لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. هل تحب ان - [00:22:38](#)

نائماً انه يجي واحد يأتي اليك فيوقظك. والله بعض الاصوات يحس فيها. بتلاقي الصوت صوت سيارة او صوت راد رفيع سابق كانك اجيت اتيت بمسمار او بدبوس فدخلته. صوت ضخم هيك كانك جبت مطرقة ضربته بها - [00:22:59](#)

صوت متردد متكرر من الاغاني البايخة كانه منشار ينشر في جسم الانسان فيه من الناس في المشغول في الطالب الذي يعد

الامتحان فبعدين اليوم اذا واحد صار عنده فرح هل ينبغي ان - [00:23:19](#)

ادخل الالم والتري على اهل الحارة كل يوم لان عنده فرحا افرح اخي وبارك الله لك في يعني هذا الزفاف او هذا الاحتفال لكن لا

تزعجني انا بعد ذلك في مشكلة ثانية. مشكلة لابد ان اقولها اذا كان العرف هنا في رمضان عند الناس ان يسهروا الليل او - [00:23:41](#)

معناها انه يبقى الى السحور فيتسحر وينام. اكثر الناس على الشكل الى مدة قريبة كانت الدوائر تفتح ليلا نحن لما كنا صغارا في

الشام كان دوائر الحكومة في رمضان تفتح ليلا. اذا نحن اذا نمنا الان قبل طلوع - [00:24:05](#)

الشمس بالساعة شو معنى انه المدارس تفتح بعد ذلك بساعتين طيب متى انام ومتى اقوم لاوقظ اولادي لاهيئهم للمدرسة. بعدين

المشكلة انه البنت مدارس لها وقت ومدارس الاولاد لها وقت. فيا اخوان نحن لا تقيدنا باداب الاسلام التي - [00:24:25](#)

يجب علينا ان نحب لغيرنا ما نحب لانفسنا. ولا قلدنا الافرنج لك والله الافرنج ذهبنا الى بلادهم ورأيناها. ما في واحد بفتح راديو

بصوت عالي ابداء. ما في واحد يتحدث ويرفع صوته في الطريق آآ حتى يزعج الناس. اذا واحد عنده - [00:24:51](#)

السهرة بعد الساعة عشرة لا ينفع صوته هو وضيوفه بصورة انه يزعج الناس الاخرين. فلا تمسكنا باداب ديننا وعشنا كما عاش اجدادنا

ايام السكون والصفاء والهنا ولا نحن حين اخذنا ما عند الافرنج اخذنا كل ما عندهم. ما نأخذ الشر ونترك الخير فقط. فليخترع هذا -

[00:25:11](#)

هذا الراد ما اخترعوا حتيجي تحرك اصبعك انت تحريكة صغيرة فتزعج بها مائة بيت. فيا ايها الاخوان بعض الناس شيء اخر الجيران

اخي اليوم البيوت هاي صارت متصلة ملتصقة والله في العمارة الي فيها عمارتنا مثلا فيها مائة - [00:25:41](#)

تونس شقة ما في مانع عند بعض الناس يقوم بدق مسمار بالحيط الساعة تنتين بعد نصف الليل. في ناس والله يدقون بالهاون بعد

نصف بيتخانق هو وامراته فيرفع صوته فالرجاء اذا نحن ان نتقيد باداب الاسلام اولاً - [00:26:04](#)

ان نتقيد على الاقل اذا واحد يعني ما تقتضيه الحضارة واداب الاسلام هي وهي المقصودة وهي الاولى والاخيرة. قرأت اعلانا في في

مجلة يقول فيه انه المال والجمال هما ركنا السعادة - [00:26:24](#)

في خطر في بالي هل السعادة حقا في المال وفي الجمال؟ كل كل الناس يطلبون السعادة. ما هي السعادة؟ هل المال هو السبيلها

الوحيد انا دائما افكر لا احسد احدا والله طبعاً. المسلم لا يحسد احدا. هل يدخل عليه في الشهر - [00:26:54](#)

مائة الف يدخل عليه مائتا الف. فيه ناس بالشكل مرة قرأت عن واحد واحد سمو اسمهم ونسيتهم ونسيتهم قال هذا اغنى اغنياء العالم

حسبوا كم في الساعة انه في الدقيقة الواحدة اذا قام على رأس عمله يربح ما ادري كم؟ عشرين دولارا او - [00:27:24](#)

قال هذا اذا قعد ليأكل اختصر وقت الاكل حتى لا يضيعه في اه في الطعام فيخسر الربح. طيب هذا ما ذا الذي استمتع به من

الدنيا؟ من زمان قرأنا في كتاب اسطورة اسطورة قديمة انه واحد كانت له يعني دعوة مستجابة. اسطورة اقول لكم - [00:27:54](#)

ان كل ما يلمسه بيده يصير ذهباً. قالوا له انه خلص حصل هاد. راح امسك هذا هالطاس هادا فانقلب ذهباً. مو هادا انقلب ذهب. هادا

ليكو عم امسك حجرا فصار ذهباً. امسك قطعة خشب فصارت ذابت. هذا كاد يجنن - [00:28:24](#)

فرحته ظن بانه حاز نعم الدنيا كلها. جاء ليأكل مد يده الى الطعام امسك خرافي لكن في عبرة امسك قطعة الخبز فصارت ذهباً. ماذا

يأكل جاءت بنته لتسأله عما به لتواسيه ولتسلية عانق ابنته - [00:28:54](#)

قالوا بانها انقلبت ذهباً. ماذا افاده الذهب؟ ذهب يزاته كلها وما استفاد من الذهب شيئاً. نحن كنا صغارا في المدرسة نقرأ عنها كان اه

كتاب قراءة وطالع فرنسي في قصة ان واحد ضاع في الصحراء فجاع وعطش وصار يتمنى - [00:29:24](#)

يعني كاد يهلك من الجوع والعطش وجد نبع ماء. غدير ماء. ماء نظيف شرب منه كروية وذهب عطشه ووجد كيسا الى جنب الماء

ظن بان فيه تمرا او ان فيه ما - [00:29:54](#)

فتحه فوجده مملوءا بدنانير الذهب. قعد هذا ينظر الى الذهب ويتمنى ان يجد شيئاً يأكل حتى مات من الجوع والذهب امامه. فالمال

المال وسيلة. لا غاية. انا اول ما جيت هنا المملكة كنت قادما مرة من جدة الى مكة - [00:30:14](#)

السيارة الصغيرة عامة ما هي لوحدي. يركب فيها ركاب. انا كنت عندما اركب بها اقول للسائق لا ولا يعني بطرا بل لراحة نفسي

وتفكيري بقول له اخي خلي لي هالمقعد هذا. فارغا تدفع اجرة مقعدك - [00:30:44](#)

ركب واحد مسن بتياب يعني رث بالي اه انها وسخ يبدو عليه الضعف لما نزل اشرت للسائق قلت له لا تأخذ منه. انا ادفع لك اشفت

عليه قلت هذا ما معه. السائق غمزني بيده شوفوا ولا غمز ووكس ولا كزا - [00:31:04](#)

بمعنى واحد متقارب الغمز باليد والغمز بالعين يعني قال لي و اشار الي انه انا اشرح لك فيما بعد سكت لم نسأل قال لي انت كم معك؟

كم مليوننا معك؟ قلت انا بتاع ملايين يا حبيبي. ما عندي. قال هذا يملك كذا وكذا من - [00:31:34](#)

ملايين لكنه بخيل يقتتر على نفسه مثل هذا. هذا يعيش فقيرا يموت غنيا. ماذا نفعه المال؟ هذا ما ملك المال. هذا مثل اه امين

الصندوق في المصرف او في آآ وزارة المال هذه تدفع الرواتب يمر تحت يده كل يوم كزا وكزا - [00:31:54](#)

مئات الالوف يقبضها ويدفعها ولا يخرج باخر الشهر الا بمرتبه هل هو خمسة الاف او ستة الاف. اذا هل هو وكيل وكيل على توزيع هذا

المال؟ فالمال في ذاته ليس طريق السعادة. هلا الرسول اللهم صلي عليه كان يعني اه له مداخل لجلب انتباه - [00:32:24](#)

يا اصحابي يعني براعة الاستهلال قال له مرة ايكم ما يوارثه احب اليه من ما له؟ تعجبوا من السؤال قالوا يا رسول الله ما منا الا من

ماله احب اليه. مين يحب ان يكون ماله المال - [00:32:54](#)

بين لهم شيع حقيقة ظاهرة والحقائق الظاهرة مع الاسف اكثر الناس ما ينتبهون له لك من مالك شو اله من ماله؟ قال لي مودع في

المصاريف. وهلي ثمن ابنية قائمة يمتلكها او - [00:33:14](#)

ارى او اراضي وحقول وشيع هذه ما لها ليست له اي تحت يده لك من مالك ما اكلت فافنيت شيع اكلت الرغيف في الخبز وطبق

الطعام الذي اكلته هذا صار لي. وما لبست فابلت - [00:33:34](#)

هذا تملكته انتفعت منه وما تصدقت فابقيت. اذا الانواع ثلاث يكون المال فيها لك وباقي الحالات تكون انت قيما يعني امين

صندوق على هذا المال تقبضه وتوزعه وليس لك منه الا - [00:33:54](#)

الراتب الذي تأخذه في اخر الشهر. هذه حال كثير من الناس. فالغنى في ذاته ليس ما هو المقصود ولا تفهموا من كلامي انني مثل من

كان من كنا نعرف من الخطباء نحن صغار كان - [00:34:24](#)

خطباء يخطبون غالبا من ديوان ابن نباتة. هذا خطيب عظيم وله خطب وكان مشهورا في عصره ودواوين مماثلة لها مكتوب في

الخطبة الاولى من شهر المحرم. الجمعة الاولى الجمعة الثانية الجمعة الاولى من رجب الجمعة الثانية - [00:34:44](#)

من يقرأ ما في الديوان. السامعون يحفظون ويعرفون ما الذي يقوله الخطيب. كانوا دائما الناس من الغنى. ويمدحون الفقر ويبعدونهم

عن الدنيا. هذا مو الاسلام هيك لا. الاسلام كما قال لنا كونوا فقراء. لا. ما في عندنا في القرآن لا يدخل الغني ملكوت السماوات. اي عند

غيرنا. عندنا - [00:35:04](#)

الغني الشاكر والفقير الصابر على درجة واحدة. الغني الشاكر والفقير الصابر لكن المال عليك ان تنتفع منه. اذا اشتريت فيه شيئا عمارة

سجلتها باسمك صارت لك هنا في الدنيا لكن هاي ما بتنزلا معك في القبر؟ عمركن شفتوا جنازة حملوا وراء الميت - [00:35:34](#)

امواله التي هي في صناديقه وحملوا ثيابه التي هي في خزائنه فرشه الذي يملأ بيته وحملوا معه عماراته لا. لا والله والله ما ينزل في

القبر الا وحده. لكن ممكن بالمال تشتري عمارة وتنقلها الى الاخرة. كيف؟ المال يشتري به تشتري به الدنيا والاخرة - [00:36:04](#)

اذا شاء الغني واحسن التصرف بماله تشتريه تستطيع ان تشتري به الجنة نعم وهذا الان الموسم هذا الموسم ما في مواسم الزارع

عنده مواسم يبجي الموسم اه يحصد الزرع ويجمع ويبيعه. التاجر له مواسم. هلا أيام الحج موسم للبيع والشراء - [00:36:34](#)

التلميذ له مواسم وقت الامتحان هذا الموسم يأخذ منه يجمع منه ثمرة هذا الان موسم رمضان. موسم نزرع نحصد فيه يوم القيامة

ما نزرعه الان ما الذي نزرع العبادات والصدقات؟ الصدقات. هلا في ناس يضعون اموالهم في المصاريف. بياخذ عليها - [00:37:04](#)

المية ما ادري كم خمسة ستة عشرة الله اعلم ما اعرف والله. لكن ان يأخذها حراما وقليلة في مصرف ادلكم عليه في مصايف في

الدنيا حلال. نعم. في مصارف حلال. هنا وفي مصر وغيرها مصارف اسلامية - [00:37:34](#)

المصيف اهم بكثير. تدرون كم يربح؟ اذا حطيت فيه مئة ريال قديش بتصير خمسمية لا اكثر. الف اكثر. عشرة الاف اكثر. المئة تصير سبعين الفا مية بالصين سبعين الفا. ويمكن ان تضاعف. ان تضاعف عواض السبعين مية واربعين الفا - [00:37:54](#)
او تضاعف ضعفين. قديش بتطلع خالص. وقفنا ما عدنا نعرف نحسبها. اي اي مصير هذا هذا مصرف رب العالمين. هذا مصرف الصدقات. الله مسل له كمثل حبة حبة قمح انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة سبعة ضرب مية بسبعمية - [00:38:24](#)
يضاعف في بعض مضاعفة ايضا تزيد. لك لا تضيعوا هالفرصة هادي. بقي الصدقات هي كيفية اعطائها يختلف الثواب باختيار من تعطيه الزكاة. مو تروح تعطيه الشحادين هل يملؤون الطرق او ابواب المساجد؟ انا ما اريد ان اصرف الخير عنهم. قد يكون بينهم - [00:38:54](#)

من ومحتاج حقيقة لكن كثير منهم يتخذونها صناعة. هذه صارت معروفة ومشهورة. ما عبقرية رواية طالعوها هنا آآ مسلسل مضحكة انه بلد من البلدان واحد من الشرطة اراد يعني بعثوه الشرطة الخفية هادي ان يراقب اه واحد مجرم من الشحادين. كيف يراقبه؟ وقف برأس - [00:39:24](#)

ولبس ثياب ومد يده وقال يعني طلب صار الناس يضعون فيها. رجع المسا وجد بان الذي جمعه اكثر من آآ مرتب وزيفي ضابط هو بنجوم جا ثاني يوم كمان هيك راح قال وهاي رواية - [00:39:54](#)
عاملينا نزع اللباس واعاد النجوم سمائها او الى مكانها واشتغل شحاذا الاسلام ما فيه مانع شحادة ابداء. الاسلام لا يقر شحادة. لا يحل السؤال بين الرسول عليه الصلاة والسلام من - [00:40:14](#)
الذين يجوز لهم ان يسألوا. اذا مو تعطي الشحادين. تعطي من يكفي طبقة من الناس. الله وصف حالهم بالقرآن قال يحسبهم الجاهل يعني الجاهل الغريب عنهم يحسبهم جاهدوا اغنياء. منين اغنياء؟ من التعفف. من عفة نفوسهم. ومن كرامتها عليهم. ما يسألون الناس - [00:40:34](#)

مسائل الحافة ما مدوا ايدي ايديهم هؤلاء فتشوا عنهم. اليوم صار في عندنا بحمد الله في كل بلد جمعيات للبر هادي لازم تفتش هي عن الفقير وتذهب اليه في بيته. في ناس كانوا يعطون نبهت مرة - [00:41:04](#)
من سنوات في مثل هذا البرنامج نبهت مرة لهذا وقل في الناس يسمعون النصيحة يعني كثير من الناس اذا نصحتهم استمعوا. هذا واحد معروف وكبير يعطي لكن يجمع الناس على بابه يجمعون على بابه ينتظرون حتى يفتح لهم الباب. قلت له لا يا اخي لا هادي - [00:41:24](#)

في العطاء بعض الناس يعطي السائل يعطيه بانف شامغ ويد مرفوعة وبقل له تفضل خود هيك و جي لا انت هنا اعطيته المال واخذت منه الكرامة. الكرامة اعز من المال. تعطيه وتحفظ كرامته - [00:41:54](#)
الاسلام علمنا علمنا كيف نتصدق حتى كل شيء دلنا الاسلام فيه على الصواب. بعض الناس واحد سألني مرة بالهاتف مو كل يوم انا قلت من بعد صلاة العصر الى المغرب اجيب على الاسئلة - [00:42:14](#)
في الهاتف قال هل يجوز ان يدفع الزكاة لقريبه؟ قلت له نعم. القريب الفقير هذا احق بالزكاة من البعيد القريب الفقير ما عدا ثلاثة اصناف. الاصل امك وابوك وجدك وجدك ما تعطي من الزكاة. ليش؟ لان نفقة هؤلاء اذا كان اذا كانوا فقراء واحد - [00:42:34](#)
او جده فقير وهو غني عليه هو ان يدفع لهم. عليه مو على كيفه. يجبر. هاي نفقة الاقرباء مر قديما ايام حكم الشيشخني في الشام في سنة الثلاثة وخمسين اربعة وخمسين والله ما ادري نسيت - [00:43:04](#)

هاي جامعة الدول العربية باشراف الامم المتحدة تعقد شي بسموه حلقة الدراسات الاجتماعية وكل سنة يجون عنها كتابا تشترك فيها الدول العربية. كنت انا مندوب احد المندوبين عن الشام وكنت في القضاء القيت بحثا - [00:43:24](#)
انتخبوني بالجيش الصياغة الثلاثة ليختارون من هدول عن نفقات الاقرباء. هذه تسد خلة كبيرة اعود اليها يوما. اما الاصل والفرع لا ابنك وبنتك وابن ابنك وابن بنتك لا. والزوجة لا. وما عدا - [00:43:44](#)
هزا تعطيهم وهو افضل. انتهى الوقت الان. انتهى الوقت انتم كملوا الموضوع. فكروا فيه. فكروا فيه عندكم معلومات. لك يا اخوان

والله جئت اطلب العفو منكم واطلب يعني صبركم واطلب سعة صدوركم. لما جعلت - [00:44:04](#)

الحديث الاول انا كان قصدي ان تكون حلقة واحدة اتكلم فيها في هذا الموضوع ولكن الكلام يجر كلاما. الموضوع يعني يتفتق معي في بالي الان شيء اقله لكم. واعيد اذكر - [00:44:24](#)

بمطلع حديثي بان الكلام عن انا مو عني انا وحدي. هذا الكلام قد ينطبق على كثيرين الانسان عندما يتعرف بصديق يسأله من اين جاء ليحدد بداية هذه الصداقة. انا يوما فكرت في نفسي. هل في الدنيا احد - [00:44:44](#)

تعرف ما وقع معي اكثر مني. اذا واحد منكم وقعت له حادثة وحادثة مهمة. هل ياتي من الناس من يخبره بما يجهل من امرها انا والله لما فكرت في نفسي تذكرت - [00:45:14](#)

انني شعرت بوجودي وعمري نحو اربع سنين و بتذكر انه كانت لي اسنان وكنت اكل وكانت لي رغبات واقول انه انا اريد وانا لا اريد لكن اهلي هون المشكلة وقعت في خصومي معهم راحوا اهلي ادعوا بانني جئت - [00:45:32](#)

بلا اسنان. وجئت لا اعرف الكلام. ولا اعرف المشي. قلت لهم يا جماعة هل انتم اعرف بي مليي قالوا نعم قلت طيب هل يمكن ان اكون موجودا وانا لا احس بوجودي؟ فضحكوا علي وظنوا بانني امزح. قالوا - [00:45:57](#)

نعم يمكن ان يكون الانسان موجودا والا يحس وان يعرفه الناس قبل ان يعرف هو نفسه. وزادوا على ذلك شغلة اعجب. قال انني امضيت قريبا من سنة على دمتهم قال امضيت تسعة اشهر وانا محبوس في محل ضيق - [00:46:21](#)

لا تدخل اليه الشمس ولا يلمسه النور وانني كنت لا اتنفس هالهواء اني قاعد القرفصاء تسعة اشهر. قلت شو هالحكي هاد؟ امتي؟ قالوا انت لما كنت في بطن امك. قلت يا جماعة ايش؟ والله شغلة لا اذكرها - [00:46:52](#)

ولا اعرفها. قالوا نعم. اذا لما ولدت الذي كان في بطن امك وخرج انت ولا غيرك مين هو اذا فانتبهت لنقطة اذا كنت يا اخوان موجودا وانا ما احس بوجودي. الا يمكن ان اكون يوما - [00:47:12](#)

ما ايضا موجودا وانا لا احس الان بذلك الوجود. اذا كانت حياتي هذه اللي انا اعرفها تبدأ او حياة كل انسان من حين ما واعى نفسه بل من حين الولادة الى حين الممات قبل ان - [00:47:35](#)

تولد كان حيا او لا نحن عندما نكتب ترجمة عظيم سيرة حياة عظيم بنقول ولد سنة كذا. طيب قبل الساعة التي ولد فيها كان موجودا او لا كان موجودا في بطن امه. طيب قبل ذلك كان موجودا او لا؟ كان موجودا في صلب - [00:47:55](#)

ابيه كان حويينا منويا صغيرا. قبل ذلك كان موجودا او لا. كان موجودا في الغذاء الذي تناوله الاب حتى اتشكل منه هذا الدم ومن الدم ظهر هذا الحوين قبل ذلك وين هاي سلسلة طويلة - [00:48:18](#)

سلسلة طويلة كانت قبل الولادة اذا حياتي لم تبدأ بالولادة. فكيف يزعم ناس اذا ان حياتنا تنتهي بالموت اذا كانت الولادة ليست اول الحياة. اذا الموت ليس نهاية الحياة. الحياة ليست التي نشعر بها في هذه الدنيا. لو واحد ركب بطائرة هليكوبتر - [00:48:38](#)

ما بين مكة وجدة ماذا يرى يرى من الطريق القسم المضوء بالمصابيح؟ هل يعند بحرا؟ هذا الذي يراه. ما قبله غارق في قال ما يبصر وما بعده غارق في الظلام لا يبصر فهل يحق له ان يزعم انه الشارع الذي - [00:49:08](#)

يا الصين مكة بجدة هو القطعة المضيئة بس؟ لا. هي خط طويل طويل نرى بعضه ولا نرى البعض الاخر. اذا كيف ياتي من الناس من يبلغ بهم الغرور ويبلغ به من ادعاء الباطل ان يقولوا اننا لا نصدق الا بما نحس به - [00:49:33](#)

ينكرون كل شيء لا تدركه حواسهم. اذا كنت انا نفسي حواسي لا تدرك وجودي انا. من منكم يذكر فضلا عن ان يرى بعينه مين بيتذكر الساعة اللي ولد فيها من يتذكر منكم وجه القابلة او المولدة الطيبية التي اخرجته من بطن امه. انا والله ما اتذكر - [00:50:02](#)

من منكم يتذكر او حضر او رأى عرس اه ابيه على امه اذا ما يتعلق بي انا لا ارى. روعي قلت لكم من يومين انه انا جسم وانا نفس وانا عقل لكن الجسم يتبدل ويفنى. والنفس تتبدل وتتحوّل وتموت. والعقل يضعف ويزيد - [00:50:33](#)

ويموت ايضا مع الانسان والعنصر الباقي هو الروح. فاذا قلت انا انما اعني بها الروح. اذا انا حدثت نفسي يعني الروح. اذا قلت قال لي عقلي يعني قال لي يعني للروح فالروح هي العنف - [00:51:03](#)

الباقى هل يدرك واحد منا روحه سيسألوني يا اخوان سلوا هؤلاء الماديين الذين يأتون فيقولون نحن لا نصدق الا بما نحس بما نلمس بما تدركه حواسنا. قولوا لهم يا جماعة لكم روح او لا؟ هل لمستم روحكم؟ روحكم خشنة ولا لمستموها - [00:51:23](#)

اخر شينة او لينة. هل رأيتموها لونها اصفر او احمر او اخضر؟ هل سمعتموها ان صوتها جميل او قبيح؟ هل سمعتم ان رائحته كرائحة الورد او كرائحة الجعل مثلا اذا كانت الروح التي هي - [00:51:54](#)

حياتنا والتي هي نحن التي تبقى منا العنصر الباقي الخالد منا لا تدرك الحواس فكيف نطمع ان ندرك كل شيء بحواسنا؟ آآ وعدت خلال حديث قبلكم حلقة بان اتكلم عن الجن. الكلام عن الجن من الناحية الاسلامية - [00:52:14](#)

اليوم اما ان الجن لا نراهم وانهم مغيبون عنا فهذه صار من الحقائق المقررة ترى ومن شاء يرجع الى اول كتاب تعريف عام بدين الاسلام ان حواسنا هي لا تدرك كل ما في الوجود - [00:52:44](#)

اذا سمعنا من الصادق بان هنالك اشياء ما رأيناها او لا يمكن لحواس انت تراها فلا يحق لنا ان نكذب بها. والدليل خذ كأس الماء كأس ماء صافي عذب ضعه امام - [00:53:04](#)

ممنوع يبرق كأنه اللاماس. طيب اذا قال لك واحد انه في هذا من الحيوانات الصغيرة عدد اهل الصين كله كذب وبينها ما ارى شيئا منها موجودة. كوني لا اراها لا يمنع انها موجودة. هل الموجات هذه هل يصل - [00:53:24](#)

بها صوتي اليكم عن طريق الاذاعة. هادي موجودة ولا يراها ولا يحس بها. نحن حواسنا محدودة لذلك الايمان بالغيب من اول صفات المؤمنين. الله وصفهم الذين يؤمنون بالغيب. ليش؟ لأن - [00:53:44](#)

الايمان بالشئ الحاضر هادا ما فيه ما فيه مزية. هل لو كان قدامي هنا حمار شوف هادا عنب هون. ضوي عالعب ليشوفوا العنب يصدقوا انه في وقت له تعال. تفضل للحمار شوفوا هادا يصدق بي - [00:54:04](#)

اما لا استطيع ان اقنع الحمار بانه اذا ذهب معي الى الاسطبل فاني اقدم له الحشيش هناك. لانه لا يصدق الا بما يرى. فالذين يدعون انهم لا يؤمنون الا بالاشيا المادية المحسومة - [00:54:24](#)

الملموسة. هؤلاء نزلوا عن مرتبة البشر. هذه مرتبة البهائم. مع ذلك ما بقي احد يقول بهذا اذا ما بقي واحد يحترم نفسه الان يقول لك انا ما اصدق الا بما اراه بعيني او اسمع باذني او - [00:54:44](#)

بيدي او اذوق هاي ما بقي احد صار الناس كلهم يصدقون بوجود اشياء لا تدركها الحواس واولها العقل فاذا واحد لا يصدق الا بالاشيا الملموسة التي يحس بها ما قلت محسوسة لانه هي احسها حسها تحسونهم تدفعونهم. هاي - [00:55:04](#)

الاشياء اللي تدخل تحت نطاق الحزب. طيب اذا قلت له فيك عقل ولا لا؟ عقله يلمسه بيديه يرى بعينه فاذا ربنا اخبرنا وهو بالخبر صادق من طريق الوحي بوجود اشيا مغيبة عنا. هالاشيا هاي كثيرة من هالملائكة. ومنها الجن - [00:55:34](#)

الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. لما تكلمت قبل ايام عن اية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال وقلت لكم انه الامانة هي الاختيار الذي يستحق صاحبه الله اعطاه حرية. قال له - [00:56:04](#)

تمشي من هنا او من هنا واذا مشيت من هنا فالجنة وان مشيت من هنا في النار آآ امامك النار هذا الحرية كانت بعنصرين من المخلوقات فقط. للانسان للناس وللجن - [00:56:24](#)

اعتقادنا اذا ان الجن مخلوقات مكلفة مكلفة مثل بني ادم ان الجن مطالبون باتباع الشرائع التي انزلها الله. لانه بالقرآن انا سمعنا ايش انزل من بعد موسى دل ذلك انهم عرفوا بشريعة موسى. اه نعم - [00:56:44](#)

مجتمع نفر من الجن استمعوا للرسول عليه الصلاة والسلام بلغتهم رسالة محمد. اه اه منهم مؤمن ومنهم الكافر كفار الجن هذول الشياطين. فابليس ناس من العلماء يقولون ان من الملائكة - [00:57:11](#)

انه كان طاووس الملائكة وشي ما هادا هادا القول الاضعف والقول المردود والقول الصحيح هل يصرح به القرآن ان ابليس من الجن ما هو من الملائكة. الله قال كان من الجن ففسق عن امر ربه. الله يقول كان من الجن بيحيي واحد يقول - [00:57:31](#)

من الملائكة ايش هالحكي ولو قاله جماعة علماء يعني لهم مكانة ولهم منزلة. نص القرآن صريح كان من الجن. بعدين لو كان ابليس

من الملائكة. الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. كيف عصي؟ الدالة على ذلك - [00:57:51](#)

آآ الملائكة لا يولد لهم ولا يتزوجون. ابليس هذا آآ تزوج وله اولاد. رحمة الله عليه. استاذنا وزميلنا بالتعليم بل استاذنا محمد البسهم

الشاعر شاعر كبير غير مشهور. يعني ما اشتهر بالاقطار العربية شاعر - [00:58:11](#)

يوم لقيته مهموما متألما. انت ايش فيك يا استاذ؟ قال عم يشتغل ببحث عن ابليس ففتش عن من امرأته ما اعرف. يعني شو اسم؟

لك شو بدك باسم زوجته؟ مرة واحد قديما بعث لي السؤال. قال وبين مقبرة الجن - [00:58:31](#)

قلت له اخي بتروح لمدير اوقاف مكة لانه هادا المقابر تابعة اليه. وين قال شو بعرفني وين مقبرة الجن. فاذا نحن علينا ان نؤمن بان

الله خلق عنصرا مكلفا مثل الانسان. وان - [00:58:51](#)

من هذا العنصر من هو مؤمن طائع ومن هو عاص كافر. وهؤلاء هم الجن. فمن انكر وجود الجن يكفر. يكفر لانه هاي واردة في القرآن.

ومن انكر ان الجن خلقوا من النار - [00:59:11](#)

ايضا يكفر يعني الخلاصة من انكر شيئا من خبر الجن ورد في القرآن هذا يكفر لانه قرآن ثابت انه كلام الله. ومن رد او شك شك وانكر

بشيء منه ما عاد - [00:59:31](#)

لأنه الشعب غير الإيمان. فالله خبر بالقرآن انهم خلقوا من النار. وخلق الجان من وانهم خلقوا قبل البشر. خلق الجن قبل البشر. وانهم آآ

انهم يروننا ولا نراهم يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. نحن ما بنشوفهم. اه نعم اه وانهم - [00:59:51](#)

سخرُوا لسليمان. لما سأل سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعد فسخر له الجن. والجن لا يعلمون الغيب. والله قال لو كانوا

يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب - [01:00:21](#)

المهين كانوا عم يشتغلوا بما كلفهم به سليمان. سليمان مات. ما عندهم خبر. ما يعلمون الغيب. ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل

منسأتها اكلة عصايد القردة الدابة هاي الصغيرة فسقط فعرفوا انه مات - [01:00:41](#)

اية لا ينبغي لاحد من بعدي تفيد يعني يفهم منها بان من يدعي ان الجن سخرت له في ناس اليوم يدعون انهم يسخرون الجن وان

الجن ونشر مرة هنا في مجلة يعني لدكتور كبير محاضر وصاحب احاديث وله منزلة - [01:01:01](#)

انا اشرت اليها في بعض حلقات نور وهداية وقلت هذا لا. ما هو ثابت. فاذا نحن ما يتعلق بالجن الذي يجب علينا ان نؤمن به والذي

يكفر منكزه ما جاء في القرآن. ما جاء في القرآن هذا - [01:01:31](#)

لا سبيل لانكاره. بقي الاشياء اللي اللي تتناقلها العامة. العامة عندهم يمكن جلدات بتطلع من اخبار الجن. فاذا حدثك رجل انه هالبيت

هذا مسكون. اذا قالوا مسكون يقصدون انه بالجن وفيه كذا وكذا. اذا انكرت هل له الحق ان يعني يحكم عليك بانك كفرت؟ لا. بانك -

[01:01:51](#)

هادا خبر يحتمل الصدق والكذب. اذا صدقت بي وكان ما صدقت به يعني ضمن ضمن الحدود القرآنية وحدود السنة يعني ما خرج

عليها اخبار تشارك ما ورد هنا ولا تنافي ولا تعارض القرآن. صدقت ما في مانع اهلا وسهلا. واذا كذبت بها ما في - [01:02:21](#)

ورد في الحديث ابو هريرة لما كان هو او غيره والله صرت انسى الاسماء لما كان يعني يحرس الصدقة وجا الشيطان بده يأخذ منها

وصارعه شي. واخر مرة لما تمكن منه قال له اذا اطلقتني - [01:02:51](#)

بعطيك فائدة. قال له قل لي شو الفائدة؟ قال له اية الكرسي اذا قرأتها تهرب الشياطين. قال لي اذكر من ذهني الان ما رجعت لما

حدث بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له لقد صدقت وانه لكذب. اما في اخبار - [01:03:11](#)

كثيرا يرويها الناس عن الجن منشؤها المبالغة او الوهم او الخيال هذه لا يجب ان ان نصدق بها. بعدين كفار الجنة اللي هم الشياطين

ولك ما بطلع بيدن شي الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الشيطان ما يملك الا الوسواس. بيوسوس له. شو معنى الوسوسة؟ قلت

- [01:03:31](#)

بالحلقة الماضية الوحوشة كلمة عربية. ايضا الوسوسة هاي بس تلاقوا كلمة فيها تكرار حرفين غالبا على الحكاية زلزلة قلقله وشوشة

وسوسة. مسلا بقولوا اه وسوسة الحلي. وحدة بكون اساور في يد - [01:04:01](#)

بيطلع لي الصوت خفي. فالوسوسة هذي يعني الصوت الخفي. فالشيطان يوسوس للانسان يعني يزين له المعصية ويكلمه يكلمه كلاما نفسيا ولو لم يسمعه باذنه هادا ذكر الله. واستعاذ بالله منه لانه الله سلط الشيطان اذن له انه يأتينا من اليمين ومن - [01:04:21](#) ومن الامام ويبذل جهده. لكن عمل لنا ملجأ منه. الملجأ شو؟ مثل ايام الحرب. ايام كانت تلقى على برلين في الحرب الاخيرة في ملجأ. فالملجأ ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا قلتها - [01:04:51](#)

الله من كيد الشيطان. فكيد الشيطان ضعيف. وما يملك غير الوسواس. وما كان لي عليكم بالقرآن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي؟ ما بيطلع بيده شي ولذلك استعيزوا بالله من الشيطان والتجنوا اليه فانه يلجنكم - [01:05:11](#) ويحميكم. حديث اليوم سمارة يعني بقولوا بالعامية ايش دردشة كلام هيك يعني بيني وبينكم. اه كنت مرة اول ما يعني جئت هنا كنت راكبا في السيارة قلت اركب بالسيارة العامة هادي حتى اتعرف فيها البلد - [01:05:31](#) سمعت اه السائق يقول ربيع اللصوص الربيع الحي هاي كلمة فصيحة مستعملة عندكم مذكورة بالقرآن. حسبته يمزح سألت راكبا كان الى جنبي شرع وثقال هنا في حي عتيق قلت ضاحكا العهد باللصوص انهم يستخفون ويتوارون لان لا يعرف مكانهم فيقبض عليهم. كيف يكون لهم - [01:05:53](#)

حي مخصوص في مكان معروف هذا ما لم يسمع به. قال لا ما في فيها الحي لصوص وليس في مكة لصوص بحمد الله لكن هاي تسمية قديمة فخطر في بالي - [01:06:23](#) ان اجعل حديث اليوم عن اللصوص في دمشق في عنا جامع اسمه جامع التوبة. جامع مبارك فيه انس وجمال. سمي جامع التوبة لانه كان في الاصل سلخان كان خانا ترتكب فيه انواع المعاصي اشتراه احد الملوك في القرن السابع الهجري على ما اذكره وهدمه - [01:06:37](#)

وبناه مسجدا فكان في هادا شيخ من المشايخ الفضلاء وعنده يعني تلاميذ وكان الشيخ هذا كان فقيرا ولكنه كان كريما جدا احد تلاميذه كان صالحا وما كان عنده شيء مر عليه يومان لم يأكل فيهما شيئا. وما كان عنده ما يأكله ولا ما يشتري به طعاما. لما جاء اليوم الثالث احس - [01:07:02](#)

كأنه مشرف على الموت فكر ماذا يصنع؟ رأى افتى لنفسه انه بلغ حد الاضطراب الذي يجوز له أوكل الميتة اثر ان يسرق ما يقيم به صلبه. المسجد مثل احياء دمشق القديمة الحي - [01:07:39](#)

كان في البيوت في متلاصقة بيوت كلها واطي. والسطوح متصلة بيستطيع واحد يصعد على السطح فيمشي من سطح لآخر حتى يصل الى اخر الحي. هادا طلع لسطح المسجد وانتقل منه من دار الى دار اذا رأى - [01:07:59](#) النساء يغض بصره ويبتعد نظر رأى بيت فاضي ما في احد ورائحة الطبخ رائحة الطبخ يعني تصعد منه من الدار احس من جوعه لما شم الرائحة كأنه مغناطيس يجذبه اليه - [01:08:19](#)

والدود كانت طبقة واحدة غرف مبنية من اللبن والطين او يكون فوقها غرفة اخرى ما كانت طبقات عالية. نط هادا قطتين واستعان بشجرات صار في ارض الدار. وصل الى المطبخ. شاف الطبخة على النار. طبخة كوسا محشي - [01:08:37](#) هذا جائع من جوعه يتناول منها وحدة. ما بال بسخونتها عض منها عضه نزعته حلقة ومو سخنة كثير اتذكر نار جهنم قال اعوذ بالله انا اسرق وانا طالب علم رجعتها فوضعها - [01:08:57](#)

القدر آآ فصعد كما نزل ورجع الى مسجده. وقعد يستغفر الله. كبر عليه الامر. القصة واقعة فعلا الشيخ اسمه كان الشيخ سليم النسوتي رحمة الله. هذا الشيخ شيخنا. هذا توفي الشيخ سليم سوتي من عهد بعيد. كان يومئذ - [01:09:16](#) المشايخ موضع ثقة الناس يرجعون اليهم. لما انتهى الدرس جاءت امرأة في نفس اليوم بعد يعني آآ يمكن من الحادثة هذه باقل من ساعة. قعدة امرأة قريب منه. قال لها ايش تريدي؟ قالت له بدي اقول لك شيء. قالت له انه هي امرأة - [01:09:38](#) ضابط في الجيش توفي وبقيت وحدها وتخاف على نفسها وتسال الشيخ انه في مانع اذا يعني لها رجلا ابن حلال تعقد عليه على شريعة الله لان لا تسكن وحدها طيب شجعها. التفت - [01:09:58](#)

ينظر في طلبته شاف الطالب. التلميذ هذا صاحب الكوساية قال له تعال مو عرفان القصة. قال له انت يا ابني متزوج؟ قال لا ومن اين اتزوج؟ انا ما عندي شيء - [01:10:20](#)

قال له تحب ان تتزوج؟ قال نعم. قال له اقعد هنا. قال له هذا رجل صالح وطيب وشاب قادر. يستطيع ان يشتغل لكن مع عنده شيء تقبلين به زوجا؟ قالت له نعم. قال لا انا ادفع المهر ما تيسر. اعطاه شيئا قليلا وعقد العقد - [01:10:35](#)
رأسا ما كان في وسائل اه قانونية ومحكمة وشي. وقال له هاي صارت زوجتك عقد له عليها امام شاهدين راح اخذته الى البيت نفسه نفس البيت رأيت وهذا لما شاف البيت ارتبك قالت له ايش بيبك؟ صار بيبكي هذا - [01:10:55](#)
طيب يا رجل ما لك ما الذي عاراك جوعان؟ قال نعم جابت له الطعام لما شاف الكوساية المعضوضة ازداد بكأؤه. قالت له احكي ايش قصتك؟ قالت له انا اذهب الى الشيخ فاشتكي اليه - [01:11:17](#)

زوجني برجل قل قصتي انا كذا وكذا حكي لي هالقصة فقالت له هذه المرأة شوف لما انت كفت وامتنعت عن اكل هذه اللقمة من طريق سرقة ولو كنت في حال اضطرار والسرقة تحل الله كافأك فاعطاك الطعام بالحلال - [01:11:31](#)
وصاحبته قصتانية طايفة ما فيها شي قصة يعني من قبيل النكتة كان في طلبة علم هيك كمان وقعت في الشام مرة يقرأون على شيخ من المشايخ كان العلماء كلهم كل عالم مسجده وبيته مدرسة. لما انتهوا من المرحلة الاولى - [01:11:57](#)
للقراءة قلم ينبغي ان تشتغلوا الان. فكل واحد يروح يشوف ما هي صنعة ابيه فيشتغل بصنعة ابيه احسن راح هذا واحد من تلامذته الى امه قال لها يا امي ابي ايش كان يشتغل؟ قالت له يا ابني ابوك مات من زمان الى رحمة - [01:12:19](#)
تريد منا ومالكم؟ قال لا ابدا خبريني ماذا كان يشتغل؟ لما ضايقها والح عليها وكان قال لهم الشيخ عفوا يشتغل بصنعة ابيه لكن يتقي الله. قالت له ابوك كان حرامي - [01:12:39](#)

وبعدين يعني كان يسجن ويطلق ومات والله نسأل الله ان يكون تاب عليه. قال له انا بدي اشتغل بصنعتي هيك قال الشيخ. لانه يضيق هو سأل كيف يعمل من يسترق؟ قالوا بشتري مفاتيح وبشتري يتعلم بدي اختصر لانه الوقت الباقي قليل هذا طلع في الليل وهيا - [01:12:54](#)

السرقة اجى لاول بيت قال لأ هذا صاحبه فقير. تقوى الله انه ما الثاني وصل لبيت قال هذا من الاغنياء. وما عنده اه هو وزوجته وبنته هادا بدي اسرق منه. داخل البيت فتح الصندوق الحديد وجد الاموال الكثيرة من الذهب - [01:13:17](#)
والفضة وشي ليرات انجليزية وفرنسية دفتر حسابات اطلع وجد الرجل ما اخرج الزكاة. قال لا. تقوى الله اولاه احسب له زكاته يعني ما هو مطلعها. قعد يحسب في الحساب هو يحسب امتد به الوقت صار وقت الفجر. قال الان تقوى الله انه نصلي. وقف في نص الدار واذن - [01:13:37](#)

بصوت عالي صاحب الدار شو هاد نزل شو عم تعمل شو انتقال له حرامي بس اولاه بدك تصلي الصلاة اولاه لك شو حرامي شاف الصندوق مفتوحا والدفاتر مفتوحة فقال له تصلي وانت الامام بعد ما صلى يقول لك شو قصتك؟ قال له انا هيك شيخنا قال وانا رجل حرامي نظر واذا بي يحسب حساب مضبوط - [01:14:02](#)
محاسب من الطراز الاول بين له كم ينبغي عليه ان يدفع من الزكاة لما رأى هذا سألوها عن قصته من له ان هو وامه فتذاكر مع امرأته واتفق معها على ان يزوجه بنته وان يجعله محاسبا عنده - [01:14:25](#)
فدخل الدار سارقا وبقي فيها ودعا بامه فسكن معهما في الدار. القصة كانت اطرف واظرف لكن ضيق وقد جعلني القبط بها فادخل رأسها برجليها واجمعها فما تؤاخذوني يعني اذا افسدت عرضها والسلام عليكم ورحمته - [01:14:47](#)